الصباح
AL-SABAH
المحلية
No. 5243 | الأحد | 9 صفر 1447 هـ | 3 أغسطس 2025 م | السنة الثامنة عشرة
Alsabah Media www.alsabahpress.com

استذكروا بطولات شهداء الكويت الأبرار وتضحياتهم وبذل الغالي والنفيس من أجل الذود عن تراب الوطن وحفظه من دنس الغاصبين

النائب الأول والوزراء : الغزو مثال حي على قوة وتماسك الشعب

فهد اليوسف : الثاني من أغسطس كشف للعالم مدى تلاحم الكويتيين والتفافهم حول قيادتهم الشرعية

عبد الله العلي: الغزو سيظل شاهدا على تضحيات أبنائها الأوفياء وصمودهم خلف قيادتهم

الشيخ فهد اليوسف

الشيخ عبدالله العلي

«كونا» : استذكرت الكويت أمس السبت ذكرى الغزو العراقي الغاشم الذي وقع قبل 35 عاما والذي لم يكن مجرد اعتداء عسكري بل كارثة انسانية لم تشهد المنطقة لها مثيلا وكان بداية محنة وطنية هزت وجدان كل مواطن وتركت في النفوس جرحا لا ينسى وخلفت أثرا مأساويا في الذاكرة الوطنية والعربية والدولية.

وفي هذا الإطار، أكد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ فهد اليوسف أن الثاني من أغسطس شكل منعطفا تاريخيا عصيبا في مسيرة الوطن لكنه كشف للعالم مدى تلاحم الكويتيين والتفافهم حول قيادتهم الشرعية وإيمانهم الراسخ بأن وحدة الصف قادرة على مواجهة أعتى التحديات.

وقال اليوسف في تصريح لـ«كونا» بمناسبة الذكرى الـ35 للغزو العراقي الغاشم التي تصادف غدا السبت إن وزارة الداخلية تستذكر في هذه المناسبة بكل فخر واعتزاز ما قدمه رجال الأمن من تضحيات وبطولات في الدفاع عن أمن الوطن مشيدا بما أبداه أبناء المؤسسة الأمنية من وفاء وإخلاص خلال تلك الحقبة المفصلية.

وابتهل إلى الباري جل وعلا بالدعاء لشهداء الكويت الأبرار مجددا العهد والولاء للقيادة السياسية الحكيمة ممثلة بحضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد وسمو ولي عهده الأمين الشيخ صباح الخالد سائلا المولى عز وجل أن يحفظ الكويت وأهلها وأن يديم عليها نعمة الأمن والأمان والاستقرار في ظل قيادتها الرشيدة.

من جهته أكد وزير الدفاع الشيخ عبد الله العلي أن ذكرى الغزو ستظل محطة فارقة في تاريخ الكويت وشاهدا على تضحيات أبنائها الأوفياء وصمودهم خلف قيادتهم الشرعية دفاعا عن الوطن وسيادته.

وقال وزير الدفاع إن «صمود الشعب الكويتي وتضحياته البطولية في مواجهة العدوان الغادر جسدا صلابة الوحدة الوطنية» مشيدا بالتضحيات الكبيرة التي قام بها شهداء الكويت الأبرار الذين قدموا دماءهم الزكية فداء للكويت سائلا المولى عز وجل أن يتغمدهم بواسع رحمته.

وأشار إلى الدور البارز للقيادة السياسية في العمل على تحرير البلاد من براثن الاحتلال والتلاحم بين القيادة والشعب وتضحيات الشهداء الأبرار وصمود الشعب الكويتي مبينا أن مساهمة الدول الشقيقة والصديقة كانت الركيزة الأساسية في مواجهة العدوان الغادر وتحرير دولة الكويت.

وأكد أن القوات المسلحة الكويتية تواصل اليوم رفع جاهزيتها وتطوير قدراتها التزاما بحماية الكويت وصون أمنها واستقرارها ووفاء لتضحيات شهدائها الأبرار تحت ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد القائد الأعلى للقوات المسلحة وسمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد.

بدوره ، أكد وزير الخارجية عبدالله اليحيا أن ذكرى الغزو العراقي الغاشم للكويت في الثاني من أغسطس 1990 ستظل محطة تاريخية تجسد صمود الشعب الكويتي ووحدته ووفاءه لتضحيات الشهداء والاسرى والمفقودين.

وقال اليحيا ان الكويت في هذه الذكرى تجدد الاعتزاز بمواقف الاشقاء والاصدقاء الذين هبوا لنجدة الحق الكويتي ودعم الشرعية الدولية حتى عاد الحق الى اصحابه مشددا على أن ما قدمته قوات التحالف الدولي سيظل محل تقدير وامتنان لدى القيادة والشعب الكويتي.

واضاف ان استذكار هذه المناسبة الاليمة يشكل دافعا لمواصلة العمل من اجل تعزيز الامن والسلام في المنطقة والعالم مؤكدا التزام الكويت الثابت بنهجها الدبلوماسي الداعي الى حل النزاعات بالطرق السلمية والاحتكام الى مبادئ القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة.

وشدد الوزير اليحيا على ان الكويت لن تنسى تضحيات ابنائها الذين واجهوا العدوان بصدورهم العارية دفاعا عن الوطن مجددا الترحم على أرواح الشهداء والدعاء للاسرى والمفقودين وذويهم بالصبر والسلوان.

من ناحيته قال وزير الإعلام والثقافة وزير الدولة لشؤون الشباب عبدالرحمن المطيري إن الشعب الكويتي سطر صفحات خالدة في سجل البطولة والشرف دفاعا عن الوطن وكرامته في وجه الغزو العراقي الغاشم عام 1990.

وأضاف الوزير المطيري في تصريح لـ«كونا» «نستذكر اليوم بكل فخر وإجلال تضحيات الشعب الكويتي وخاصة شهداءنا الأبرار الذين سطروا ملاحم بطولية خالدة بدمائهم الزكية دفاعا عن الوطن».

وأوضح أن هذه الذكرى تعد محطة وطنية مهمة نستحضر فيها تلاحم الشعب الكويتي الأصيل الذي أثبت في أحلك الظروف قوته وتماسكه ووحدته خلف القيادة الحكيمة وكان مثالا للصمود والثبات والوفاء لتراب الوطن.

وذكر أن دولة الكويت تؤكد اليوم بعد مرور 35 عاما مضيها بثبات على درب التنمية والبناء مستلهمة من تضحيات أبنائها دروس العزة والكرامة ومتمسكة بثوابتها الوطنية والإنسانية في ظل قيادة حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد وسمو ولي عهده الشيخ صباح الخالد، وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد العبدالله.

وشدد الوزير المطيري على ضرورة ترسيخ الوعي الوطني لدى الأجيال الجديدة وتوثيق التاريخ الكويتي بكل مصداقية ليظل حاضرا في وجدان كل مواطن ومواطنة ولتبقى هذه الذكرى شاهدا على بسالة الشعب الكويتي وحبه وإخلاصه لوطنه.

سيد جلال الطبطبائي : تلك التجربة المريرة التي مررنا بها علمتنا أن فقدان الوطن لا يعوض

نادر الجلال : درس خالد في الصبر والثبات والوفاء ورمز لوحدة وطنية لا تنسى

أحمد العوضي : الكويتيون صانوا بدمائهم الكويت وكتبوا ملحمة شعب لا يعرف الانكسار

ناصر السميط : نستحضر بتقدير وإجلال تضحيات الشهداء وأبطال المقاومة والتلاحم الوطني

صبيح المخيزيم: الشعب اتحد خلف قيادته السياسية الحكيمة في ملحمة وطنية خالدة

جلال الطبطبائي

نادر الجلال

كما شدد على ضرورة غرس روح الانتماء والولاء لدى الشباب الكويتي وتعزيز مشاركتهم في بناء مستقبل الوطن فهم الثروة الحقيقية ودرع الكويت الحصين في مواجهة التحديات وصون المكتسبات.

وسأل الوزير المطيري الله سبحانه وتعالى الرحمة والرضوان لشهدائنا الأبرار وأن يديم على وطننا الغالي نعمة الأمن والأمان ويعلي رايته بين الأمم.

من جهته ، قال وزير التربية المهندس سيد جلال الطبطبائي إن الذكرى الـ35 للغزو العراقي الغاشم على دولة الكويت في الثاني من أغسطس عام 1990 تمثل محطة وطنية نستحضر من خلالها واحدة من أشد المحن التي عصفت بالوطن لكنها في الوقت ذاته أظهرت تلاحم الشعب الكويتي ووحدته خلف قيادته دفاعا عن الأرض والكرامة حتى استعيدت السيادة وعاد الحق لأهله.

وأضاف الطبطبائي في تصريح نقلته الوزارة أن الحروب تترك آثارا عميقة تطال مختلف مناحي الحياة ويعد الغزو العراقي الغاشم للكويت مثالا واضحا على ذلك إذ انعكست تداعياته مباشرة على العملية التعليمية فتوقفت المدارس وتعطلت المسيرة التربوية وحرم الطلبة والمعلمين من حقهم الأساسي في التعليم.

وأوضح الطبطبائي أن تلك التجربة المريرة علمتنا أن فقدان الوطن لا يعوض وأن غياب التعليم يعد من أقسى تبعات الأزمات فالوطن والتعليم معا يشكلان أساس الكرامة الإنسانية وركيزة بناء مستقبل مستقر ومزدهر مؤكدا أن الأمن والاستقرار هما الأساس الذي يبنى عليه تعليم مستدام ومجتمع ناهض.

وأكد الطبطبائي بهذه المناسبة أن وزارة التربية تؤمن بأن دورها لا يقتصر على تقديم المناهج بل يتعدى ذلك إلى مشروع وطني متكامل يعنى بتشكيل وعي الأجيال وغرس قيم الولاء والانتماء في نفوسهم مؤكدا أن ترسيخ الهوية الوطنية والاعتزاز بها يمثلان محورا ثابتا في المنظومة التربوية بما يصون أمن الكويت واستقرارها.

ولفت إلى أن الكويت بقيادتها الحكيمة تولي التعليم أولوية قصوى إذ تواصل وزارة التربية جهودها لتوفير بيئة تعليمية آمنة ومحفزة تعزز فرص التعلم وترتقي بالعملية التعليمية في جميع مراحله وذلك إدراكا بأهمية هذا الحق ومسؤولية الحفاظ عليه وتطويره.

ودعا الطبطبائي المولى عز وجل أن يتغمد شهداء الكويت الأبرار بواسع رحمته وأن يحفظ الكويت من كل سوء وأن تبقى راية العلم والمعرفة مرفوعة على أرض الكويت في ظل قيادة حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، وسمو ولي عهده الأمين الشيخ صباح الخالد وتوجيهات سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد العبدالله.

من جهة أخرى، أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور نادر الجلال أن التعليم هو حصن الوطن وخط دفاعه الأول وركيزة وحدته وان الدفاع عن الوطن لا يكون بالسلاح فحسب بل بالعلم والمعرفة والعمل المخلص.

وقال الجلال في تصريح لـ«كونا» بمناسبة الذكرى الـ 35 للغزو العراقي لدولة الكويت التي تصادف الثاني من أغسطس إن «الكويت تستذكر اليوم وبكل فخر واعتزاز تضحيات أبنائها وشهدائها الأبرار وصمود شعبها الوفي والتفافه حول قيادته الحكيمة في ملحمة وطنية خالدة مثلت أسمى معاني الولاء لتراب الوطن».

وأضاف أن «هذه المحنة قد قدمت درسا خالدا في الصبر والثبات والوفاء وكانت رمزا لوحدة وطنية لا تنسى وتكاتفا استثار ضمير العالم بأسره».

وأوضح أن مسؤولية الوزارة اليوم من خلال مؤسساتها التعليمية هي غرس القيم الوطنية في نفوس أبناء الوطن ليكونوا حماة له بسلاح الفكر وعزيمة البناء والعطاء ماضين قدما برؤية وطنية طموحة تستثمر في طاقات الشباب وتؤمن بقدرتهم على بناء مستقبل مشرق تحت ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد وسمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد.

من ناحيته، استذكر وزير الصحة الدكتور أحمد العوضي بكل فخر وإجلال تضحيات أبناء الوطن الأوفياء الذين صانوا بدمائهم الكويت وكتبوا في صفحات التاريخ ملحمة شعب لا يعرف الانكسار وقيادة جسدت في تلك المرحلة أسمى معاني الثبات والحكمة.

وأكد الوزير العوضي في تصريح صحفي بمناسبة الذكرى الـ 35 للغزو العراقي الغاشم لدولة الكويت أن الثاني من أغسطس عام 1990 يعد يوما مفصليا تجلى فيه تلاحم الشعب الكويتي في الداخل والخارج ووقوفه صفا واحدا خلف قيادته الشرعية في لوحة وطنية وإنسانية خالدة خطت ملامحها البطولة والصبر والإيمان.

وأضاف أن في قلب هذا التلاحم كانت الطواقم الصحية الوطنية على قدر المسؤولية رغم قلة الموارد وقسوة الظروف ولم يتوقفوا عن أداء رسالتهم الإنسانية في رعاية الجرحى وإنقاذ الأرواح فكانوا منارات أمل في عتمة الاحتلال ورمزا للتفاني في زمن الابتلاء.

وقال «إننا نفخر بكوادرنا الصحية الوطنية وبجميع الكوادر المخلصة التي أسهمت في استمرار تقديم الخدمات الصحية في أحلك الظروف مؤكدين أن ما بذلوه من عطاء سيظل محفورا في ذاكرة الوطن ومصدر إلهام للأجيال القادمة».

واختتم بالدعاء أن يديم الله على وطننا الغالي نعمة الأمن والأمان وأن يحفظ الكويت وأهلها بقيادة حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، وسمو ولي عهده الأمين

صبيح الخزيم

محمد الوسمي

عمر العمر